الزكوات ومنها اذا احتاج المسلمون
الى دفع عدو يقصدهم او انفسهم واموالهم
فيجب عليهم انفاق الاموال على من
يدفعهم عنهم ومنها دفع ما يسد
رمق المضطر سيطوقون اي سوف
يطوقون ما بخلوا به يوم القيامة
اختلفوا في هذا الوعيد فقال ابن ع
عباس وابن مسعود يجعل ما منعه
من الزكاة حية يطوقها في عنقه يوم
القيامة تنهشه من فوقه اي قدمه
وتنقر راسه تقول انا مالك وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم
يود زكاته مثل له ماله يوم القيامة ه
شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني
شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك
ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية
وعن ابي ذر قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
او الذي لا اله غيره او كما حلف ما من
رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يودي
حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما
تكون واسمنه تطاوه باخفافها وتنطحه
بقرونها كلما جازت عليه اخراها ردت
عليه اولاها حتى يقضي بين الناس
وقال مجاهد معنى سيطوقون ه
سيكلفون ان ياتوا بما بخلوا به يوم
القيامة اي يومرون باداء ما منعوا
فلا يمكنهم الاتيان به فيكون ذلك
توبيخا وقيل ان هذه الاية في احبار
اليهود الذين كتموا صفة محمد صلى
الله عليه وسلم ونبوته واراد ه
بالبخل كتمان العلم كما في سورة النسا
الذين يبخلون ويامرون الناس
بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من
فضله ومعنى قوله على هذا سيطو
قون اي يحملون وزره واثمه كقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)